من الصحافة الإيرانية

خاص

كيف حوّل الشعب الإيراني مراسم التشييع إلى صفعة سياسية بوجه قوى العدوان؟

اعتبر المحلل السياسي الإيراني «محمد كاظم أنبارلوئي» أن الحشود المليونية غير المسبوقة التي تدفقت للمشاركة في تشييع ووداع شهيد الأمّة، تمثل ظاهرة استثنائية وبدون نظير في التاريخ المعاصر، لافتاً إلى أن ناظري السياسة والمحللين الدوليين يقفون اليوم عاجزين عن تفكيك هذه الظاهرة التي تعكس المكانة العميقة التي حظي بها القائد الراحل في قلوب أبناء شعبه، مما جعل هيبته وتأثيره السياسي يتجاوزان الحدود الجغرافية، ليفرضا حضوراً وازناً على مستوى منطقة غرب آسيا والعالم بأسره.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «جام جم»، يوم الأربعاء ٨ تموز/ يوليو، أن خروج إيران منتصرة ومرفوعة الرأس من مواجهتين عسكريتين مع قوى نووية كبرى في العالم والمنطقة يطرح سؤالاً جوهرياً حول منبع هذه القوة العظمى، مؤكداً أن الأساس المتين لا يستند إلى القدرات العسكرية والمسلحة فحسب، بل ينبع بالدرجة الأولى من الحاضنة الشعبية التي تشكل ركيزة الحكم، حيث يتولى الشعب نفسه زمام القيادة وتنظيم الجبهة السياسية الداخلية في مواجهة أي عدوان خارجي حتى في غياب القائد.

وأوضح أنبارلوئي أن مسيرة التربية السياسية التي قادها إماما الثورة على مدى قرابة نصف قرن، نجحت في إعداد جيل واعٍ يتواجد في قلب منظومة الحكم وصناعة القرار لا على هامشها، وهو ما يجسد نموذجاً فريداً لـ«الديمقراطية الدينية» التي تختلف شكلاً ومضموناً عن كل الديمقراطيات الغربية الزائفة، وتجعل المواطن شريكاً حقيقياً في إدارة شؤون بلاده وتحديد مصيرها.

ونوه الكاتب بأن هذا الحضور المليوني العارم يبعث برسالة ردع واضحة وصارمة إلى جبهة الأعداء والمتجاوزين، مفادها أن سياسات الإرهاب، والاغتيالات الجبانة، والمجازر الجماعية لن تحقق مآربها السياسية أو العسكرية في كسر إرادة طهران، مشدداً على أن الشعب الإيراني يمتلك خصوصية عقائدية وتاريخية تجعله عصياً على الانكسار أمام أي غزو أو ضغوط. واختتم الكاتب مقاله بالتأكيد على أن دماء القادة وحضور الشعب في الميدان أثبتا للاستكبار العالمي أن تصفية الرموز لا تزيد هذا النظام إلا تلاحماً وقوة، مبيناً أن هذه الملحمة الشعبية وضعت حداً نهائياً لخطط الأعداء، وستجبر مراكز القرار الدولي على إعادة حساباتها وتغيير نظرتها بالكامل لآليات التعامل مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

كيف تحوّلت شهادة قائد الأمّة إلى درع استراتيجي بوجه الأعداء؟

رأى الكاتب والدبلوماسي الإيراني السابق «علي أصغر شعردوست» أن دماء قائد الثورة الشهيد آية الله العظمى السيد علي الخامنئي(رض) أحدثت تحولاً عميقاً في وجدان الملايين الذين توافدوا لتوديعه، مؤكداً أن الحشود المليونية الغفيرة التي ضاقت بها ساحات مصلى الإمام الخميني(رض) بطهران وتوجهت لتشييعه نحو مثواه الأخير في حرم الإمام الرضا(ع)، تجسّد رسالة واضحة للعالم بأن نهج الاستقامة والجهاد ثابت لا يتزعزع، ويمثل رداً حاسماً على أوهام الأعداء بإمكانية اقتلاع شجرة الثورة المباركة عبر الاغتيالات الجبانة. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «اعتماد»، يوم الأربعاء ٨ تموز/ يوليو، أن انطلاق مراسم التشييع المهيبة بالتزامن مع ذكرى استقلال الولايات المتحدة، يحمل دلالة سياسية بالغة الأهمية تؤكد أن الشعب الإيراني مستعد لإحباط أي حسابات خاطئة قد تقع فيها قوى الاستكبار العالمي، مشيراً إلى أن دماء الشهداء في حرب رمضان المفروضة غدت بمثابة درع استراتيجي يعزز قدرة البلاد الدبلوماسية ويمنحها عزة وسيادة راسخة في الساحة الدولية.

وتابع الكاتب مستذكراً السيرة النضالية للقائد الشهيد، لافتاً إلى أنه جسّد نموذجاً فريداً للقائد المجاهد الذي واجه الأعداء في جبهات الدفاع المقدس وواصل كفاحه بالكلمة والسياسة حتى الرمق الأخير، في حين توهم الكيان الصهيوني السفاك والشيطان الأكبر الأميركي أن حربهم الشرسة يمكن أن تكسر إرادة الأمّة الإيرانية، غافلين عن أن المقاومة تحولت في فكره إلى ثقافة مجتمعية متجذرة لا ترتبط بالأفراد، بل بالوعي العام.

وأوضح شعردوست أن المنهج الذي خطه القائد الشهيد استند إلى المبادئ القرآنية الراسخة التي تحرم القبول بالظلم والخضوع للجور، تماشياً مع تعاليم مفجر الثورة الإمام الخميني(رض) الذي أكد دائماً أن المساومة مع الظالمين هي ظلم للمستضعفين، منوهاً بأن هذا الميراث العقائدي هو ما يبقي روح الصمود متقدة في نفوس ملايين الإيرانيين.

واختتم الكاتب مقاله بالتأكيد على أن خروج الشعب الوفي في هذه الأيام الأليمة ليس مجرد مراسم عزاء، بل هو قسم جماعي على التمسك بالأهداف السامية التي ضحى من أجلها القائد، مبيناً أن استشهاد القادة لا ينهي المسيرة، بل يحول كل قطرة دم إلى نهال جديد يضمن استمرار جبهة الحق ضدّ الاستكبار والغطرسة.

خيارات إيرانية حاسمة لمحاكمة قتلة قادة المقاومة

أكد المحلل السياسي الإيراني «حسين شريعتمداري» أن الحشود المليونية غير المسبوقة التي شاركت في تشييع قائد المقاومة، وحملت الرايات الحمراء، تعكس استفتاءً شعبياً حاسماً يطالب بالانتقام لدماء الشهداء، مشدداً على أن ملاحقة القتلة والمجرمين وعلى رأسهم الرئيس الأميركي المجرم ليست مجرد رغبة شعبية عارمة، بل هي واجب شرعي وقانوني لا يمكن للمسؤولين في النظام الإسلامي التراجع عنه أو إغفاله في أي مسار سياسي. وأضاف شريعتمداري، في مقال له في صحيفة «كيهان»، يوم الأربعاء ٨ تموز/ يوليو، أن وصايا الإمام الشهيد وتأكيدات القيادة الحكيمة تبين بوضوح أن ملف معاقبة الآمر والقاتل سيبقى مفتوحاً حتى تحقيق القصاص الكامل، لافتاً إلى أن الموقف الإيراني الثابت يرفض تقديم أي تنازلات في هذا الملف المصيري، خاصة أن الشعب الإيراني قدّم تضحيات جسيمة في مواجهة غطرسة قوى الاستكبار العالمي والكيان الصهيوني. واعتبر الكاتب أن الوفاء لدماء الشهداء يتطلب خطوات عملية وجريئة، أبرزها الإعلان رسمياً عن ملاحقة الرئيس الأميركي وأعوانه واعتبارهم مهدوري الدم، إلى جانب رصد مكافآت مالية ضخمة لمن ينفذ حكم العدالة بحقهم، مستنداً إلى جمع مبادرات شعبية لأكثر من ١٠٠ مليون دولار لهذا الغرض.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن دماء الشهداء والأطفال هي المحرك الأساسي لعزيمة الأمّة، مشدداً في ختام مقاله على أن الثأر قادم لا محالة، وأن مرونة الدبلوماسية يجب ألا تحجب مطلقاً الإرادة الصلبة لإيران في معاقبة الجناة وإحباط مؤامرات الأعداء.

إحياء ذكرى الإمام المجاهد الشهيد

ميراث الشموخ؛ أثر فكر الإمام الشهيد في السياسة الخارجية

سيّد عباس عراقجي
وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية

أعدّت مؤسسة الثورة الإسلامية للبحوث والثقافة، بمناسبة استشهاد وتشييع القائد الشهيد للثورة الإسلامية، سماحة آية الله العظمى السيّد علي الخامنئي (قدّس الله نفسه الزكيّة)، ملفًا تذكاريًا بعنوان «الإمام المجاهد الشهيد»، يضمّ مقالات لشخصيات بارزة علمية وسياسية وثقافية وعسكرية، وسيُنشر في موقع KHAMENEI.IR. وتمثّل الآراء المطروحة في هذا الملف التذكاري وجهات نظر كتّابها.

حين يبحث التاريخ، في منعطفاته المصيرية، عن أسماء يخلّد بها شموخ صمود أمّة، فإنه يبلغ قامات لم تتجاوز زمنها فحسب، بل اخترقت آفاق المستقبل أيضًا. إن قائد الثورة الشهيد، سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي(رض) ينتمي إلى سلالة تلك القمم الراسخة؛ شخصية ارتقت، خلال سنوات قيادتها، بالدبلوماسية من مستوى علاقات القوة الباردة والتحركات الإدارية المحضة، إلى مرتبة من المعنى والهُويّة والرسالة الحضارية، وجعلت من السياسة الخارجية لسانًا ناطقًا بكرامة أمّة.

لقد أظهرت التجارب الصعبة في السنوات الأخيرة، والتي رافقها فرض حربين عدوانيتين شنّتهما أمريكا والكيان الصهيوني ضدّ بلدنا العزيز، بوضوح أن الدبلوماسية في المنعطفات التاريخية ليست مجرد أداة لتنظيم العلاقات، بل هي مرآة للهُويّة والإرادة الوطنية. والإرث الذي خلّفه قائد الثورة الشهيد في ميدان السياسة الخارجية هو بالضبط من هذا النوع؛ رواية حيّة عن الصلة بين العزّة الوطنية، والحكمة السياسية، وتقدير المصلحة بذكاء، وهي صلة منحت الجمهورية الإسلامية الإيرانية موقعًا متميزًا وسط أمواج العقوبات والضغوط والتهديدات والحرب المتلاطمة.

يقوم هذا الرصيد، قبل كل شيء، على مبدأ الاستقلال الجوهري؛ استقلال لا يعني العزلة، بل يعني حضورًا فاعلًا ومؤثرًا، وفي الوقت نفسه غير تابع، في النظام الدولي. وفي هذه المنظومة الفكرية، تكتسب الدبلوماسية معناها حين ترى الأمّة نفسها طرفًا في التفاعل، لا أداة في صفقة. ومن هنا، سعت السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية دائمًا، مع الحفاظ على خطوطها الحمراء التي ترسم هُويّتها، إلى إبقاء باب الحوار مع العالم مفتوحًا.

إن إرثه يتجاوز الأطر الضيقة للنظريات الاختزالية الواقعية أو الليبرالية، ويستند إلى قاعدة راسخة وعميقة من الهُويّة الإسلامية - الإيرانية؛ قاعدة تُعرَّف فيها المصالح الوطنية في امتداد القيم، لا في تعارض معها. وفي هذا الإطار، يُعدّ الجمع بين المثالية والواقعية من السمات الأساسية لهذه المدرسة الفكرية؛ لأن النظام الدولي هو ساحة تزاحم مصالح، غير أن غياب المثل العليا يحوّل الدبلوماسية إلى صفقة بلا روح ولا حقيقة. وفي الميادين الهُويّاتية، بثّ قائد الثورة الشهيد روح الثقة بالذات، وحرّر السياسة الخارجية من التبعيات التاريخية، وأسس عقلانية كانت «ثورية»؛ لا بمعنى الانفعال، بل بمعنى الربط المدروس بين المبدأ والواقع. وقد أتاحت هذه العقلانية لدبلوماسية الجمهورية الإسلامية أن تكون، مع التمسك بالمبادئ، فاعلًا عاقلًا ومرنًا ومؤثرًا على الساحة الدولية.

أما في مجال المصالح الوطنية، فقد فتح، من خلال تبيين مفهوم «التفاعل القائم على العزّة»، مسارًا جديدًا في الدبلوماسية؛ مسارًا يتشكل فيه الحوار لا من موقع الضعف، بل من موقع الاقتدار والثقة بالنفس. وإلى جانب ذلك، أتاحت «الدبلوماسية الجهادية الذكية»، بوصفها استراتيجية فاعلة، إمكانية دفع الأهداف الوطنية قدمًا في ظروف الضغط والتهديد، وأثبتت أن الصلابة والتدبير يمكن أن يكونا معًا في خدمة رفعة البلاد.

وعلى مستوى الدور الإقليمي والدولي، تجلّى هذا الإرث في فاعلية صانعة للمعايير؛ حيث قدّم دعم حركات المقاومة، إلى جانب الالتزام بمبدأ عدم التدخل، نموذجًا متوازنًا يجمع بين الالتزام الأخلاقي والالتزام القانوني. وفي هذا المنظور، تعني الدبلوماسية المشاركة في إعادة تعريف المعنى والعدالة في النظام العالمي. وفي امتداد ذلك، ارتكزت رؤيته الإقليمية على الثقة بالقدرات المحلية والروابط التاريخية والحضارية؛ رؤية كانت ترى الأمن لا نتاجًا لتحالفات مفروضة، بل نتيجة لتكامل شعوب المنطقة وتآزرها. وعلى أساس تعاليمه تشكّلت دبلوماسية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في إطار «الدبلوماسية المرتكزة إلى المقاومة».

وهي دبلوماسية نشأت ونمت على أساس حفظ الاستقلال والثبات والشجاعة في مواجهة الضغوط الخارجية، وما زالت تتحرك في هذا المسار. وفي هذا الإطار، لا تعني المقاومة مجرد المواجهة، بل إن الاستفادة، إلى جانبها، من العقلانية وفنون الدبلوماسية لدفع أهداف السياسة الخارجية تُعدّ أمرًا أساسيًا. ومن هنا، فإن الدبلوماسية الناجحة والفاعلة هي مزيج من الثبات في الدفاع عن المبادئ والتدبير في التفاعل مع الآخرين، بحيث يُصان الاقتدار الوطني، وتُفتح في الوقت نفسه آفاق التعاون والتأثير.

لقد أتاح التنظير لهذه المدرسة لمحور المقاومة في المنطقة فرصة أن يقدم، بنظرة تتجاوز المعادلات الآنية، نموذجًا للفعل الاستراتيجي لا تقتصر آثاره على السياسات اليومية، بل تظهر في مستويات أعمق من التحولات الإقليمية وفوق الإقليمية.

ويحتل مفهوم «دبلوماسية المقاومة» موقعًا محوريًا في هذه المنظومة؛ فهو مفهوم يعبّر عن نوع من الردع الفاعل ورفع كلفة الهيمنة على القوى، بحيث تستطيع السياسة الخارجية للبلاد، من خلال الاستفادة من هذه الاستراتيجية، أن تدخل الحوارات العالمية من موقع مقتدر ومتكافئ، وأن تؤدي دورًا في صياغة قواعد اللعبة أيضًا.

ما خلّفه القائد الشهيد ليس مجرد ذكرى في التاريخ، بل هو خريطة طريق حيّة للمستقبل؛ خريطة قادرة على أن تهدي الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مسار التفاعل البنّاء والقائم على العزة والمؤثر داخل النظام الدولي

ولا شك في أن ما خلّفه القائد الشهيد ليس مجرد ذكرى في التاريخ، بل هو خريطة طريق حيّة للمستقبل؛ خريطة قادرة على أن تهدي الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مسار التفاعل البنّاء والقائم على العزة والمؤثر داخل النظام الدولي.

لقد حرّر الدبلوماسية، بنظرة عميقة وأفق يتجاوز زمنه، من الانفعال، وارتقى بها إلى «التفاعل القائم على العزة»؛ ساحة لا تكون فيها إيران لاعبًا هامشيًا، بل فاعلًا ذا معنى وتأثير في المعادلات العالمية؛ وفيها لا يكون الاستقلال ابتعادًا عن العالم، بل أساسًا للتفاعل المتكافئ والاحترام المتبادل.

والآن، في امتداد ذلك الفكر وذلك الماضي المشرق، لا تزال السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية قائمة بثبات على أكتاف فكر الشهيد، سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض)؛ فكرٌ لا تجد فيه القوة معناها في الهيمنة، بل في التعاون، ولا تتجلى فيه الدبلوماسية في التسوية، بل في العزة والحكمة والصلابة؛ أفق سيبقى مفتوحًا دائمًا، ولا شك أن التاريخ سيروي استمرار حكايته بلسان أجيال المستقبل.

الإمام الشهيد الحكيم صاحب الرؤية البعيدة

يحيى رحيم صفوى
المساعد والمستشار الأعلى لقائد الثورة الشهيد(ره)

في عام ٢٠١١م، قال لي قائد الثورة الشهيد سماحة آية الله العظمى الإمام الشهيد السيد علي الخامنئي(رض) بصورة مباشرة وحضورية: «هل يمكنك أن تُعدّ خطة لإغلاق مضيق هرمز؟» فسألته: «كم من الوقت لدي؟» فقال: «كم من الوقت تريد؟» فقلت: «ثلاثة أشهر». فقال: إن «عليك أن تعدّها خلال شهر واحد».

بالتشاور وأخذ الرأي من العميد فدوي، قائد القوة البحرية في الحرس الثوري آنذاك، والعميد حاجي زاده، قائد القوة الجوفضائية، والعميد سلامي، نائب القائد العام للحرس الثوري في ذلك الوقت، أعددت خطة كاملة تمتد من الخليج الفارسي إلى البحر الأحمر، ومن مضيق باب المندب إلى البحر الأبيض المتوسط.

وقد أحال سماحته تلك الخطة، مع تصنيفها السرّي، إلى رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة آنذاك، المرحوم الدكتور فيروز آبادي، كي تتحول إلى تعليمات تنفيذية. وما استخدمته القوة البحرية في الحرس الثوري هذا العام في الإدارة والسيطرة الذكية على المضيق كان مستندًا إلى الخطة نفسها التي أُعدّت بتدبير الإمام الشهيد قبل ١٥ عامًا.

قيادة الدفاع عن بلاد المسلمين

كان إمامنا الشهيد، طوال ٣٧ عامًا من قيادته العامة للقوات المسلحة الإيرانية، مؤسسًا ومقويًا لجبهة المقاومة، من لبنان إلى اليمن والعراق وسوريا وغيرها. وبناءً على اقتراحي في عام ١٩٩٧م، عيّن الحاج قاسم سليماني قائدًا لقوة القدس في حرس الثورة الإسلامية. وقد أدى هذا التدبير إلى القضاء على تنظيم داعش الإرهابي والحفاظ على لبنان والعراق، رغم أن سوريا فُقدت. كما حافظ على جبهة المقاومة في لبنان والعراق واليمن، وشكّل عمقًا استراتيجيًا وترابطًا في مواجهة مخططات الكيان الصهيوني، من الخليج الفارسي إلى البحر المتوسط، وأسهم بفضل الله في تشكيل قوة إيران الإقليمية.

تعزيز القدرة الصاروخية لحرس الثورة الإسلامية

كان قائدنا وإمامنا الشهيد، طوال ٣٧ عامًا، ذا دور حاسم في تعزيز القوات المسلحة الإيرانية. فعلى سبيل المثال، وفي عام ١٩٩٨م، سألني: «كم صاروخًا بالستيًا لديكم؟» فقلت: «نحو ألف صاروخ». فقال: «هذا قليل؛ من الضروري أن تمتلكوا ما لا يقل عن ألفي صاروخ، وأن تستعدوا لحرب هجومية طويلة الأمد». ثم أصدر الأوامر اللازمة إلى هيئة الأركان العامة ووزارة الدفاع.

تعييني قائدًا عامًا للحرس الثوري

في آب/ أغسطس - أيلول/ سبتمبر ١٩٩٧م، حين كنت نائب القائد العام للحرس الثوري، استدعاني وقال: «أريد أن أعيّنك قائدًا عامًا للحرس الثوري، فما رأيك؟» فسكتّ.

فسألني مجددًا، فقلت: «أنا شاب، ومسؤولية الحرس الثوري عظيمة. إذا عيّنتم أي شخص آخر، أعدكم بأنني سأساعده بصفتي نائبًا له». فقال: «لقد تشاورت، وقد وصلتُ بنفسي أيضًا إلى قرار بشأن هذا التعيين». فقلت: «أنا جنديكم، ولي طلبان فقط». فقال: «قل». فقلت: «أولًا، ادعوا لي كي أستطيع أداء هذه المسؤولية الثقيلة. وثانيًا، ادعموني وادعموا الحرس الثوري كي تتقدم الأمور». فقال: «قبل هذا، كنت أدعو لك كل ليلة باسمك، ومن الآن فصاعدًا سأدعو لك أكثر. سأصدر لك الحكم، وسأدعمك أيضًا». فغلبني البكاء، وقبّلت يده وخرجت. وخلال عشر سنوات، أي من عام ١٩٩٧م إلى ٢٠٠٧م، وبيني وبين الله، لم أكن أعمل بتوجيهاته فحسب، بل كنت إذا أدركت ميله ورغبته أعمل بها.

صلاة سماحته وذكره

عادة ما كانت تُقام صلاتا الظهر والعصر أيام الأحد في حسينية الإمام الخميني(رض). وكان سماحته، عند وقت أذان الظهر، يقيم نافلة الظهر في مكتبه في الطابق العلوي، ثم ينزل لصلاة الجماعة في الطابق السفلي، حيث كان يحضر عدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين، من الرجال والنساء.

في صلاة الظهر، كان ذكره في السجود ثلاث مرّات: «سبحان ربّي الأعلى وبحمده». وفي نهاية صلاة الظهر، كان يقرأ تسبيحات فاطمة الزهراء(س)، ثم يضع يده على عينيه وجبهته ويقرأ آية الكرسي. بعد ذلك كان يقرأ نافلة العصر وهو جالس. وبعد انتهاء الصلاة، كان يمرر يده على تربة كربلاء المقدسة حتى سبع مرات، ثم يمسح بها وجهه وجنبيه وصدره.

بعد ذلك، كان يتوجه نحو القبلة ويسلّم على أئمة البقيع وعلى الإمام المهدي(عج)، ثم يتوجه نحو الشرق، باتجاه حرم الإمام الرضا(ع)، ويسلّم عليه.

وكان جميع من حضروا صلاة الجماعة يقفون، فيسلّم سماحته على كل واحد من الرجال والنساء ويتفقد أحوالهم. وكان بعضهم، إذا كان لديه مطلب، يقوله، وكان الإمام الشهيد يستمع بصبر، ويجيب بعضهم. وإذا جاءت امرأة بطفل رضيع وطلبت منه أن يؤذن ويقيم في أذنه، كان سماحته يفعل ذلك. وكان يتعامل مع الأطفال الصغار الآخرين بمنتهى اللطف، ويمسح على رؤوسهم، ثم يغادر.

الحلم والصبر أمام عدم وفاء بعض الأصدقاء والرفاق القدامى

بحسب ما رأيت وسمعت، فإن بعض أصدقاء الإمام الشهيد ورفاقه منذ زمن النضال ضدّ النظام الملكي الظالم، وفي فترة رئاسته للجمهورية، بل وحتى خلال ٣٧ عامًا من قيادته، لم يفوا له. بعضهم جفاه، وبعضهم ظلمه، واتخذ مواقف ضدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية والثورة الإسلامية. غير أن سماحته، بحلم وصبر بالغين، تجاوز كل عدم الوفاء هذا، وصبر في سبيل الله ومن أجل عدم انقسام المجتمع.

وقد سمعت مؤخرًا أن بعض هؤلاء ندموا بعد الشهادة المظلومة لسماحته. ورغم أن عدد هؤلاء غير الأوفياء كان قليلًا، فإنهم ألحقوا بالبلاد والثورة أضرارًا من جهتهم، نسأل الله أن يختم لنا جميعًا بخير.

المصدر: موقع KHAMENEI.IR